الأمل باستمرار الحياة

الباعة المتجولون: شظف العيش لم يفقدنا

نسافسذة المسواطسن

## حواجز صماء

لعل وجود الحواجز الكونكريتية الصماء والتى غدت تتناسل بسرعة غريبة سيظل جاثماً على صدورنا، وربما سيطبق عليها يوماً، هكذا إحساس راودني فعلا وشعرت بـ - لأول مرة- يجثم على أنفاسي وانا أروم الوصول الي مقر جريدتي (المدى)، فطريقي كان يمر يوميا عبر جامعة بغداد، في الجادرية، وحقيقة كنت اجهز حالي لأعبئ ناظري بتلك الفراشات الندية من طالباتنا الجامعيات وهن يتبخترن بزيهن الابيض والرصاصي ويتابطن كتبهن في مجاميع هنا وهناك، كأنهن في ليلة عرس صباحي بهيج، كنت ارى فيهن وفي شبابنا ايضاً من طلبة الجامعة حلم مستقبل جميل، وأمن قد يحمل عنا مهمة اعمار وبناء بلد امتد به الخراب لزمن طويل، اقول ان مروري اليومي من أمام بوابات الجامعة كان يزيح بعضا من التعب اليومي من زحام متربص بشو ارعنا ليل نهار، ومن مشاهد الدمار والخراب والالم، لكن خيبة الامل اصابت احلامي كما في كل مرة، عندما اغتالت جيوش الحواجز المقيتة لوحة الجمال وداست بلا رحمة فوق العشب وأحالته خراباً، كنت وحدي اسمعها تقول بصوت لا يخلو من شماتة ان لا مكان للجمال في البلد، مادام الأمان عصيا علينا ، وصرت الحظ علامات استياء على وجوه طلبتها وهم يمرون بصعوبة من بين تلك الحواجز التي طوقت جامعتهم ، قيل لي ان الجهات الامنية لجأت الى وضع الحواجن الكونكريتية تلك تجنبا لاية اعمال تفجير مرتقبة اثر وصول تهديدات بذلك من قبل قوى الظلام، ومنعت كذلك أي سدارة لمدرسي ومنتسبي الحامعة من الدخول، مما تسبب بزحام واشتباكات كثيرة في الطريق المؤدى اليها، وتساءلت وقتها ترى هل ستفي تلك الحواجز بالغرض بعد ان اثبتت فشلها قبلا وهي لم تستطع تفادي اضرار التفجيرات السابقة من امام دو ائرنا الحكومية وعلام اذن تتمركز سيطرات التفتيش كل أربعة أمتار في شوارعنا الدوم، وقد احالت المرور فيها الى نفق ضيق والسيارات الممتدة فيه تتصرك بخطوات (التاتي تواتي) كما يقال؟ ولا احد يسمع بالطبع حسراتنا نحن المحشورين داخلها كوننا لم نمتلك بعد السيارات المصفحة ذات الزجاج المظلل و الابواق العالية التي تفتح كل الطرق المسدودة بعبارة لا تتشابه بالتأكيد مع عبارة (افتح ياسمسم)، وفي عودة لمضار تلك الحواجز والتي اشرها الطلبة هو انها وضعت دون دراسة، واوقعت سواق خطوط الطلبة في حيرة وهم يبحثون عن متر فارغ مسموح فيه بإنرال الطلاب، وهم مضطرون للمشي مسافات طويلة للوصول الى الجامعة، كما ان العابرين امشالي صاروا ينتظرون لفترات تصل الى ساعة ونصف الساعة او اكثر لمجرد اجتياز جسر الجادرية، بعد ان كان الوقت المستغرق خمس دقائق فقط، و السبب هو السيطرات الأمنية المتو اجدة بكثافة كبيرة، وزادتها الحواجز الكونكريتية التي اكلت ماتبقى من الشارع، والمواطن المسكين صار يضرب اخماساً في أسداس حول طريقة ناجحة لاستتباب الوضع الأمني

دون الدوس على مشاعرنا ومناظرنا وشوارعنا وامنياتنا

لتلتحق بأدوات الإرهاب هي الاخرى!.

قضية للمداقشة

افراح شوقي

## صفية المغيري

في ظل الظروف التي مربها بلدنا العزيز إلى جانب غياب فرص العمل في المؤسسات الحكومية اضطر العديد من الشباب أن يتخذوا من الإشارات الضوئية ومفارق الطرق ونقاط التفتيش أماكن للعمل يلوذون بها من اجل كسب لقمة العيش حيث تحولت تلك الأماكن إلى سوق للباعة المتجولين مستغلين حالة الازدحام لكى يقوموا بعرض بضاعتهم وبيعها إلى أصحاب السيارات المتوقفة هناك غير أبهن بالمرة بما قد يلحق بهم من مخاطر التواجد قرب تلك المناطق وللوقوف على هذه الظاهرة اطلعنا عن كثب على إبعادها والسبل الكفيلة

يقول المواطن (جعفر صادق) موظف بالتأكيد كل تصرف في الحياة له ما يبرره اما بخصوص هذا الموضوع فمتطلبات المعيشة هي عنوان يدفعنا إلى التواجد في تلك الأماكن وذلك لتحقيق مكاسب مادية من خلال بيع تلك البضائع على المواطنين الذين

يرومون العبور من تلك الأماكن. أما (سعد كاظم) وهو بائع مناديل ورقية فيقول: أقوم ببيع المناديل الورقية في التقاطعات وعند مفارق الطرق وفي الكراجات مستغلا توقف السيارات حتى يتسنى لى الحصول على رزقي ورزق عائلتي، وفي بعض الأحيان أضطر لتغيير مكان عملي للتجوال عند نقاط التفتيش عندما أحسن بان عدد الباعة المتجولين

فيما قال المواطن (ماجد فاضل) بائع صحف: يقينا أن العمل شرف ولكنّ ثمة تداعيات تدعوك إلى التذمر والسخط لما نلقاه من ألوان الكلمات والنظرات المحتقنة بالازدراء. فعلى سبيل المثال انا أجوب المنطقة طولا وعرضا من اجل أن أبيع الصحف وفي اغلب الأحيان لايتسنى لي بيع العدد المطلوب لتوفير قوت عيالي بينما هناك الكثير من المخاطر التي نتعرض إليها من بعض الصبية والشباب الذين ارتقوا الدراجات والسيارات . وعلى الرغم من ذلك ومن غيره يبقى هاجس الاستمرار فى العمل عنوان يقض مضجعنا وهو بالتأكيد العلامة الأسرز التي تمنحنا الصبر على تحمل تلك المخاطر علما

المطلوب مما يجعل مهملة الحصول

على الرزق صعبة.

لم تأت الفرصة لحد ألان. أمًا (حسن عبد علي) أبو زهراء وهو بائع سكائر اكد: أن الظروف هي التي تدفع بنا إلى هذا الاتجاه وهي التي تحتم علينا أن نسلك الطرق الصعدة من أجل كسب لقمة العدش . ولكن هناك إرادة تدفعنا بالتشبث بالحياة من خلال ديمومة التواصل بالعمل كي لانعطى لأعدائنا فرصة التشفى في إيقاف عجلة التطور والبناء والعمل، لذلك نحن مصرون

بانى احاول الحصول على فرصة

عمل في المؤسسات الحكومية ولكن

محطتنا التالية كانت مع الأستاذ ( طالب علي ) ماجستير علم اجتماع وقد اوضح: أن حياتنا تشهد حالة من

نود ان نبين بان الشركة العامة للسمن

الحنوسة اعلمتنا بموجب كتابها

المرقم ١٢٢٣٧ في ٢٠٠٩/١٢/٩ بانه

لغايــة تاريخــه لم يتــم توزيــع مبلــغ

ارباح للسنة المالية ٢٠٠٨ وفي حالة

الارباح السنوية).

الصراع الحقيقي بين الاستمرارية

على مواصلة خلق الحياة بأساليب ثُمـة دلالـة أكيـده وإشـارة واضحة، مختلفة مهما كانت تلك السبل. والساحة العراقية هي خير دليل وشاهد بان الموت والقتل وهو

وراءه أمنيات تتلاشى بفعل الصوت في الحياة أو النزوع إلى حالة اليأس المدوى للمفخخات . وهذا الأمر لزاما والاستسلام ويسن كلا الموقفين هناك

يضع جملة من العراقيل أمام عملية النهوض والبناء والتطور فضلا عن كونه يرسم صورة مشوشة وضبابية عن المستقبل. ولكن تبقى إرادة الحياة من خلال التواصل

في مسيرة العمل ورفض حالة التَّقاعس والانهزام . وما يشير إليه التقريس العالمي من أن نسبة البطالة في العراق لهو أمر طبيعي في ظل الظروف الصعبة التي مربها العراق والتداعيات الخطرة التي تحيط بواقع بلدنا العزيز . ولكن يبقى

هاجس العمل وهو مسيرة العراقيين جميعا من اجل النهوض بالواقع العراقى من خلال سد جميع المنافذ أمام كل الحاقدين وخلق جيل يؤمن

## ردود واچابات

في تلك الأماكن قد ازداد عن الحد

### م/ ایضاح

نهدیکم تحیاتنا… اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء بعددها ذي الرقم١٦٤٠ في۲۰۰۹/۱۰/۲۸ تحت عنوان( معمل سمنت الجنوب ومشكلة

ان متابعة ومطاردة فلول الارهاب واجب وطنى وانساني وديني لايمكن ان يعفى

منه مواطن من المواطنين . المواطن واي

مواطن صار الوسيلة والهدف لهؤلاء

الذين تدفعهم جهات خارجية لايحلو لها

ان ترى العراق يعيش ويتنفس اجواء

لنمنع أذى الارهاب

التوزيع فان جميع منتسبى الشركة مشمولين بالارباح وحسب الضوابط المعمول بها. شاكريـن لكم حسـن اهتمامكـم.. مع

العنوان الأبرز الذي يخلف اليوم

مدير اعلام الوزارة

## والمات التيامي

هناك العديد من الشوارع الحيوية والرئيسية في جانب

الرصافة تحولت الى ورشى صناعية ومحال تصليح للسيارات مع كونها شوارع تخترق محال سكنية يتوجب ان تكون بعيدة عن المناطق الصناعية من اجل عدم تعرضها للتلوث والحال ان شارع الطالبية وامتداد

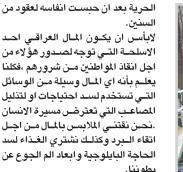
شارع صفى الدين الحلى تحولت ارصفته الى مجمع

بان العمل رسالة إنسانية وخلقية يحرص العراقيين على تأديتها مهما

# شوارع احتلتها ورش صناعية

لقطع غيار السيارات القديمة والجديدة لذلك يستدعى الامر تدخل الجهات المختصة لمنع زحف الورش الحرفية والصناعية ومحال التصليح المختلفة عن المناطق

لذلك يتطلب قيام امانة بغداد بتنظيم امكنة خاصة لابعاد المواطن عن مخاطر التلوث.



نعتقد بأنه لاباس من ان نستخدمه سلاحا لمقارعة اعدائنا الذين لا يتورعون بايقاع الأذى المدمس بالشيخ والطفل والمرأة لالسبب الالكونهم مواطنين عراقيين يتطلعون لغد مشرق وياسسون لعراق يشيع بين ربوعه العدل والمساواة وحقوق المواطنة التي افتقدها طويلا.

ان كان المال سلاحا ناجعا فلاباس من استخدامه وكل الاسلحة مشروعة ما دامت تكف الاذى الذي يلحقه الاخرون بنا دونما وازع من ضمير او اخلاق وفي كل الاحوال سيتصدى العراقيون بمكافأة او دون مكافأة فالمعركة معركة الجميع دونما استثناء .

كاريكاتير ..... عادل صبري

المواطن حسن ودائرة شؤون

المحاربين وصلت الصفحة رسالة من المواطن حسن عباسس رخيص من سكنة مدينة الناصرية يقول فيها : خدمة في الجيش العراقي المنحل مدة ناهرت ٢١ سنة برتبة نائب ضابط في صنف الدفاع الجوي وكنت استلم المنحة المخصصة لافراد الجيش المنحل كما هو المعتاد لكنى تطوعت في القوات الامنية التي تم استحداثها بعد التّغيير عام ٢٠٠٣وتم قطع المنحة عنى بناء على طلبى ومن خلال كتب رسمية تم فيها مخاطبة الجهات المعنية اذ لايجوز قانونا استلام راتبين من الدولة .

الدائرة الاجراء اللازم وان لا تدعني بين الرواح والمجيء والوعود التي لاتنفذ.

## الرعاية الاجتماعية.. اشادة

بعد فترة من انتسابي اصبت بمرض سرطان الدم وتم الاستغناء عنى لذلك تقدمت بطلب معـزز بكتـاب تأييـد مـن وحدتـي علـى قطـع علاقاتي بالقوات الامنية وانني لا استلم اية راتب موجه الى دائرة شؤون المحاربين حدث . هذا منــذ مدة تناهــز السنة ودائــرة المحاربين لغايـة هذا التاريـخ لم تتخذ اى اجـراء لاعادة المنحة التى استلمها علما بأني صاحب عائلة كبيرة ومصاب بمرض الكل يعلم مدى خطورته وليسلى من مورد مالى اعتاش منه لذلك اطالب باسمى واسم عائلتي التي تعيشى ظروفا معيشية صعبة ان تتخذ هذه

رسالــة وصلـت الصفحــة مـن مواطـن يشيــد فبهابالمعاملة الجيدة التي يبديها موظفي

الرعاية الاجتماعية للمواطنين ممن تصرف لهم المعونات والرواتب ويذكرؤ فيها ان هناك تفهم وتعاون وكذلك يشيد بالالية الجديدة التي تنتهجها الدائرة باعتماد البطاقة الذكية . مدرسة الهجرة النبوى ونقص كتب المناهج احد المواطنين من اولياء امور الطلبة في

مدرسة الهجرة النبوية في مدينة الشعب يقول فيها: ان لديه طفل في الصف الرابع الابتدائي يذكر له بأنه لم يستلم كتاب (الاسلامية )للان وان المعلمة تعتمد في التدريس على كتابين موجودين لطالبين في الصف وان هذا الكتاب يباع في شارع المتنبي بسعر ٥ الاف دينار ويتسائل فيرسالته عن سبب توفره لدى الباعة وعدم توفره لدى المدارس الابتدائية؟

### الى وزارة التربية.. مع التحية

يشكو العديد من التدريسيين في المراحل الدراسية الثلاث وخاصة المدارس المسائية من تدخل سافر لاولياء امور الطلبة في شؤون هذه المدارس ويصل الحد في بعض الاحيان الى التهديد والقاء اللوم على المعلم او المدرس

### في حالــة نصحــه او نهـره لتلميــذ قــد يســيء ويعبث في الصف الدراسي، لذلك يطالبون بوضع حد لمثل هذا التدخل من خلال التعاون مراكب الشرطة مع المدارس خاصة في المناطق الشعبية بتفاهم وزارتي الداخلية والتربية.

### الى بلدية الغدير مع التحية اعمال الحفريات التي تقوم بها دائرة بلدية الغديس من اجل نصب انابيب ناقلة لمياه المجاري عبر الشارع في المنطقة المقابلة للكمالية وان يكن من المطالب التي يريدها المو اطنين لكن توقيتات العمل فيها غير مناسية مما ادى الى زحام مروري قل نظيره لاسيما وان الشارع يـؤدي الى احياء ومناطق عديدة ويرى المواطنين انه كان بالامكان الاستفادة من ايام العطل للتنفيذ بدل بقية الايام التي تكون فيها الحركة المرورية على اشدها كذلك توجب تهيئة سبل اخرى لاسيما وان شوارع منطقة الكمالية من الشوارع الوعرة التي يصعب على سيارات النتقل اجتيازها بسهولة

لذلك ما نتمناه أن يتم أختسار الوقت المناسب

وتهيئة ما يسهل الحركة المرورية عند تنفيذ

اي اعمال في المستقبل من هذا النوع. المواطن حسين عبدالرضا جفات حي النصر

لكن الحال لم يدم على ماهو عليه

اذ ان احدهم ممن يطل منزله على الشارع مباشرة اتى بكلب شرس

يهجم على المارة واخر حفر شق طولى لتصريف المياه من منزله على

عرض الشارع ، وبذلك حرم المواطن

# بغداد/ احمد نوفل

المواطن الذي تدوالت وسائل الاعلام مكافأته بمبلغ ٨٥ الف دولار لقيامه باخبار الجهات الامنية عن وجود سيارة مفخضة ،تم وضع اليد عليها ثم تفكيكها ومنع الاذي الذي كان يمكن ان يلحق

وسيلة المكافأة المالية في هكذا مجال يمكن اعتبارها سلاح فاعل في محاربة الارهاب الذي لم يتورع طوال ما يزيد عن فترة الست سنوات الفتك بالمواطن العراقي في الشوارع والساحات.

# مين الشمارج

الحى الذي سبق لصفحة التحقيقات

بغداد/ احمد نوفل

بجريدة المدى ان تناولت المعاناة التي يعيشها المواطنون فيه ذكر لي احد سكنته بأنه معدوم الخدمات بالكامل حتى ليحسب من يزوره بأنه لاينتمى للبقعة الجغرافسة العراقية فالماء غير متوفر والتيار الكهربائي لم يعرفه والخدمات الصحية كذلك. المواطنون في هذا الحيي شاءت الاقدار ان يروا شارعا من شوارعهم تمتد له يد العناية بالتسوية بواسطة الرمل والحصى ومن ثم نصب اعمدة كهربائية مغذية بالخلايا الشمسية عددها لايتجاوز الخمسة عشر عمودا اقتصرت على امتداد المسافة التي تم تسويتها معذكر ان الشارع يستطيل الى ابعد من هذه المسافة اضعافا مضاعفة . الانارة ليلا والرمل والحصى جعلت المواطن في هذا الحى يشعر بشعور اخر.شعور من خلفته القافلة وراءها ثم عادت اليه متذكره الاعمدة والحصى،حسبها البداية للعمل على تقديم ما يمكن تقديمه لانقاذ اهالي الحي من بحيرات الوحول التى تحيط بالدور السكنيـة كذلـك مدهم بالمـاء الصافي ولكن الامر لم يزيد على مسافة ٢٥٠

مترا مفروشة بالحصى والرمل وخمسة عشر عمودا كانها

الاقمار المضيئة في كبد السماء.

# حفرة وكلب شرس (

بعد الاستفسارات والاسئلة تبين ان . هذه الالتفاتـة كان مصدرهـا القوات

الاميريكية لتهيئة مساحة لتحرك

الياتها التي طالما زارت الحي في

جولات تفتيشية لكنها جابهت

صعوبات في التجوال بسبب بحيرات

من المرور والسيارة تحاشت الشق الوحول التي تلتهم اعتى المجنزرات . وبطبيعة الحال لم يجرؤ اهالي الي الالية لديهـم . ما يهم ان قطعة الشارع على الاعتراض ففقدوا بذلك ممرهم شكلت الرقعة اليابسة للحى وصارت الممر الامن والمدخل الرئيسي.

